[96] ووقع عند موسى بن عقبة: انهم اقاموا في عمل الخندق قريبا من عشرين ليلة (1) وعند الواقدي: اربعا وعشرين (2) وجزم النووي في الروضة انهم حفروه في خمسة عشر يوما (3) وصرح القمي بانه (صلى الله عليه واله) قد فرغ من حفر الخندق قبل قدوم قريش والاحزاب بثلاثة ايام (4) ونقول: ان الارقام التي تقول: انهم اقاموا يعملون في الخندق عشرين يوما أو شهرا أو نحو ذلك، يبدو انها بعيدة عن الصواب، لان المفروض ان ركب خزاعة قد خرج الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعد ان فصلت قريش من مكة الى المدينة. وبقي اربعا حتى وصل إليها، وأبلغ الرسول بالامر... ولنفترض ان مسير قريش الى المدينة قد استغرق اربع اضعاف الاربعة ايام المذكورة، فتكون قد وصلت الى المدينة خلال ستة عشر يوما فمع حذف الاربعة ايام الاولى لمسيرة ركب خزاعة فانه يبقى اثنا

_____ المواهب اللدنية ج 1 ص 111 وفتح الباري ج 7 ص 302 (1) المواهب اللدنية ج 1 ص 112 وتاريخ الخميس ج 1 ص 482 وعنه والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 4 وراجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 314 ووفاء الوفاء ج 4 ص 1208 راجع فتح الباري ج 7 ص 32 (2) المصادر السابقة وعيون الاثر ج 2 ص 57 ووفاء الوفاء ج 1 ص 1208 و 1209 (3) راجع: المصادر السابقة في الهامش ما قبل السابق (4) تفسير القمي ج 2 ص 179 والبحار ج 20 ص 221 (*) _____